بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتكلم بالكلام ۞ وعلى رسوله الصلوة والسلام
وعلى آله وصحبه على الدوام وبعد فيقول اضعف عباد الله القوى
رمضان بن محسن الغزوى افاض عليهما الله بفضله الجسام
يوم يؤخذ بالنواصى والاقدام ان ذخيرة يوم وغد
ومكان روح من جسدى المخدوق عيني برهيم اكرم
الله بالنعيم المقيم لما اخذ فى قراءة هذه الحواشى التى
فاقت من بين اعزة الفواشى جادت القريحة انشاء
التعليم بفرائد حسان نزيهة عن التبليم جمعت
فاوجدته من النكات وتفيت منها ما لا يليق بالاثبات
ونظرت فى الحواشى الكستلية التى هى كالهاهة الآبار العلمية
فادركته فى ميتمته بالوثيب من غير جبن من زئير
المهيب فجاء كتابا بينا كالصباح مثل نوره مشكاة
فيها مصباح بالهام من الله الغنى هدية منى لكل طالب
ذكى

كلنه

وقف

لكنه بعد شروعى فى بذل المجهود وقبل وصولى الى الحرز المقصود
توفى المرحوم الى فضاء القدس اللهم وطنه فى رياض الانس
شعر ان باز المراد طار وقد بات بالى رمية الاحزان
هو قد فان بالمنى وانا حاير فى ميتمة الحسران وكان ح
للاستعداد لهذا الامر تقطع دونه الاكباد وتتابع اقباله
على الله الكريم قل سلام قولا من رب رحيم فغاية
المنى من ناظر هذا الكتاب ان لا يحروه دعاءهم المستجاب
وانا الاراجى بالوقوع فى هذا الامر العسير عطية سلطان
ولا مطية توزير بل المأمول من الله حسن القبول وهو نعم
المأمول ونعم المسئول وها انا اخوض فى المراد طالبا
من الله الرشد والسداد قال نخبة افاضل الانام
احسن الله اكرامه فى دار السلام اما بعد الحمد لله
قال فى الصحاح تقول فلان اهل كذا ولا تقول مستأهل كذا

ذكر عبارة المتأهل في الكشاف في اوايل سورة البقرة والعامل
في الظرف اما قسما من القياسية بطريق البيانية قوله
سيد الخ اما فعيل او فيعل كلس على الاول الترف العربي فلا قياس
قوله وصحبه الخ جمع صاحب كراكب وركب قوله فدونك
ايها الساري هذا البراس الخ فدونك جواب لما بمعنى خذ
والساري السائر بالليل من السرى بالضم والبراس المصباح
وهو نصب على انه مفعول دونك شبه كتابه بالمصباح
في ازالة الظلام المطلق لوجودها في ضمن كل من ازالتي ظلام
الجهل وظلام الليل فاستعار اسمه له بقرينة حالية
والمعنى ايتها السائرة في ليالي الطلب خذ لهذا الكتاب الشبيه
بالمصباح حتى يحصل مطلوبك قوله كتاب فيه نور وهدى
للناس الخ كتاب خبر مبتدا محذوف كما هو الظ والظرف رافع لما
بعده لاعتماده على الموصوف وهدى بمعنى هداية قوله الى الكلام

المكامن المخفية من شرح الخ المكامن جمع مكمن والمراد
مواضع اختفاء المعاني ومن تبعيضية والظرف حال من
المكامن اى كائنة من اجزاء الشرح قوله املية اوان
الدعة الاملاء الكتابة واوان كالزمان لفظا ومعنى والدعة
بالفتح الراحة قوله عن فتورها الضعف والانكسار
قوله سالكا حال من فاعل املية والايجاز اداء المراد
بلفظ اقل من الاقتصار والجادة بالتشديد معظم الطريق
فاضافتها بيانية قوله من غير تعمية والغاز وهما
بمعنى واحد وهو سوق الكلام في غاية الاستتار والظرف
حال من ضمير سالكا اوهو الجادة فافهم قوله ماحمت
ما مصدرية والحوم بالفتح والحومان الدوران
حول الشئ قوله ودستان الروم بالفتح الطب قوله
شيئه وشيئة قيل الشئ المسائل المتخلية بالدلائل

والسين الغير المتحلية قوله في القلى العلى بالضم والعلاء
بالمد والفتح الرفعة والشرف قوله وله المثل
يقال لصفة الشيء مثله قوله الصاحب وهو بلا تقييد
يطلق على الوزير في العرف العام قوله والدستور
بضم الدال معرب وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال
الناس الى ما يرسمه واصله الدفتر الذي فيه قوانين الملك
وضوابطه كذا في حواشي شرح المطالع قوله نطوي البلد طي
عميق والفج العميق هو الطريق البعيد وطي الفج الى الشيء
هو ان تقصد بقطع المنازل الانتهاء اليه يقال طويت اذا تعمدت
كذا في مختار الصحاح قوله وجه الامال المدجمع الامل
وهو الرجاء وفي هذا استعارة بالكناية وتخييلية
لانه شبه الامل بذي الوجه واثبت اللازم له اليه قوله
سحيق اي بعيد قوله باهت من المباهاة بمعنى المفاخرة

ويتجان

ويتجاذ جمع تاج والهامة بفتح الميم الرأس اي فاخرت اكاليلها
برأسه قوله وطال الخ جمع الحلة والامارة بالكسر هي صيرورة
المرء اميرا وقامة الانسان قده قوله ولي الايادي جمع
ايد وهي جمع يد بمعنى النعمة ههنا قوله والحكم بكسر الحاء و
فتح الكاف جمع حكمة وهي العلم المتقن وفي بعض النفاسير هي
العلم المقارن بالعمل قوله اخذ ايدي كناية عن كونه سببا لرفعتها
قوله الوية الخ جمع لواء بمعنى العلم قوله المرسوم اي
المأثور والممتثل او المكتوب قوله جائز من الجواز بمعنى الجمع
والمآثر جمع مأثرة بفتح الميم وضمها وهي المكرمة والمفاخر
جمع مفخرة كالمأثرة لفظا ومعنى واحتمال الحركتين عطف تفسير
قوله وحاوي بمعنى محيط قوله مدارج جمع مدرجة
بفتح الراء بمعنى المسلك قوله النقاد مبالغة من النقد
بمعنى الجيد اي مخرج جياد النكاة قوله معارج اي المصاعد

على الله فلا يوصله الى حد الوجوب قه ويرد عليه قيل عليه ان الحكمة
بالضرورة يقتضى الارسال البتة وانت خبير بان دعوى الضرورة
فى محل النزاع التزام للافحام قه لا يناسب الحاذق السوق لبيان
نفعه عم رسالته قه ولهو الخ قيل الجواب ان المفهوم من الكتاب
فى حق آدم هو اسماع الكلام المنظوم والمراد فى حق غيره هو القاء
المعنى فى الروح فى اليقظة والاول من خصايص الانبياء
دون الثانى لكن لا يخفى ان كلام جبرائيل عم مع مريم نص صريح
فى الكتاب وذكر ايضا ارسال الهام موسى عم ملك لا على وجه
فاختر ايهما شئت من الجوابين واعمل به قه بالفتح اى
بفتح الكاف قه لانتهاء علته وهى الرغبات فى الاموال
لقرب الساعة قه ما سوى الكذب الخ فالكذب فى غير التبليغ داخل
فيه قه والكلام فى الصدق قيل جواز الصدور يستلزم
جواز الظهور عادة ولا يخفى ان الاستلزام العادى لا يستلزم
الايجاب العقلى والكلام فيه على ان التأدية الى النفرة حال وقوع
الظهور لا حال جوازه قه بلا اعلام من الله قيل جوابه

ان العصمة غير لازمة فكيف اعلامها لكن لا يخفى عليك ان عدم
وجوب العصمة لا ينافى الاعلام بلا وجوب وفيما يقال من ان كثيرا
من الانبياء قتل ولم ينقل منهم اظهار الكفر فيه ان القتل
لا يوجب الخوف عند الدعوة لجواز حصول استيلاء الكفار
بعدها مع الامن عندها فافهم قه اى بطريق صرف
النسبة يعنى ان المراد من الصرف عن الظاهر هو هذا لا
الصرف والا لكان ذكر غيره من ترك الاولى والكون قبل البعثة
لغوا لدخوله فى فرد المصروف مصروف فافهم قه بحمل العام
يعنى يجوز ان يراد بالصرف عن الظ ما عدا ترك الاولى والكون
قبل البعثة قه فيه منع اى بحسب الظ فافهم قه وفيما فيه
لجواز ان يراد خلاف المتبادر قه فعطف التفاوت الخ
قيل المراد بالتعدد الكثرة الى العدد وبالتفاوت الرجحان
فى البلاغة وغيرها لكن لا يخفى عليك ان ذكر التفاوت
يغنى عن ذكر التعدد وان لم يكن احدهما عين الاخر وفى التشنيع عليه
بانه بعيد من التفسير لا شك فى انه غفول التزيين قه

قوله والاول انسب الخ يعنى ان المراد هنا وحدة الدال فى الاتصاف
بانه كلام الله لا وحدة المدلول بناء على التشبيه للتوضيح والفرق
فى وضوح وحدة مدلول هذا ودلك وعدمه لكن الاقرب ان يراد
هنا وحدة للمدلول ايضا والتشبيه لما مر ذكرها فتبصر اهملاوى
قوله وقيل سماها الخ يعنى اطلق الرؤيا على المعراج على خلاف عمهم
قوله مرة بوحيه وذكر ذلك فى بعض التفاسير قوله
بل هو سنة الخ قد يضم الارهاص الى الكرامة والاستدراج الى
الاهانة قوله امتحانا الخ فيكون معجزة معلومة له لكن المتبادر
من الآية ان لا علم له قوله من الظروف الزمانية الخ يعنى
انما على الاكثر ظرف ومضافة الى الجملة قوله متعجبا الانكار
قوله بطريق التشبيه الخ لعدم صدق تعريف المعجزة عليها قوله
وان اريد بعد بعث الخ وقد يقال المراد الشق الثانى لكن البعدية
يجوز ان يعتبر ظرفا لحصول الفضل لا لوجود البشر وفضله عم حاصل
حين البعث لا بعده فعلى هذا لا حاجة الى تخصيص عيسى عم وغيره
واما افضليته على سائر الامم فمستفادة من افضليته على الافضل منهم

فافهم

فافهم فانه نفيس قوله وقد تواتر الخ المقصود منه ذكر مناقبه
لا الاشارة الى كونه افضل من عثمان رض وتحمل هذا وما قبله
يأباهما قوله عم ثم يصير ملكا عضوضا فافهم قوله وقد يجاب
الخ وفيه ان لا فائدة فى تكليف ما فى عجز الاتيان فالاولى جواب
الشارح بقوله وعدم العدم وجود وهو الحق قوله ثم الظلم
المطلق اى المذكور بلا قيد المحمول على الكمال والا فمطلق الظلم يتناول
التسمين المتعدى على الغير والعصيان قوله وقد يجاب ايضا بان هذا
هو المراد لما روى من انهم اختاروا واحدا منهم قوله
على ان صيغ الافعال الخ يعنى ان الدلالة على امر انى لتيست
مخصصة بلفظة ينال فافهم قوله قالوا الخ وايضا قوله يع
لا ينال عهد الظالمين دليل عليه على تقدير ان يراد بالعهد الامامة
قوله ميكال مخصوص اصعر الملك قوله على انه للنباط فجاز
اللعن على من اتصف بتلك الاوصاف لكن بلا تعيين شخص
فافهم قوله لانه من مقاصد الفن اجيب بانه لو سلم فلا يجب خروج
جميع ما ذكر بعد الفراغ من المقاصد عن الفن لكن لا يخفى عليك

انه لا يدفع الاولوية اذ لا مانع من الذكر اثناء المقاصد قوله واما
كفر منكره اى كفر منكر الاجماع وهو النظام والشيعة وبعض الخوارج
قالوا بعدم حجية الاجماع مطلقا قوله على تقدير كونه للجازم
عاصيا لا بد من هذا القيد هنا اذ جزم غير العاصى
ليس بآثم قوله وفيه بحث فان قلت قال تع فى اية اخرى فانك
من المنظرين الاية بقاء التعقيب فدل على الاستجابة قلت
سبحث آخر والكلام هنا على ما فى سورة الاعراف فافهم
قوله غير هذا اى فى سح لعل دلالته على عدم اصابة داود
غير خفية على من فهم ان لا رفق فى فتياه الا بجانب واحد
وان تعبيرا بنبى بصفة التفضيل تأدب فافهم قوله
والبحث فى الاجتهاديات يجوز تعدد الحكم فيها قوله فيسلم قد
نختار الشق الثانى ونثبت عدم التفرقة فيما بين الاشخاص بناء
كلام المجتهدين لا يكون اختصاصا الا اذى الى اجتهاده
من الحكم ببعض الاشخاص دون بعض مع تنافيهما وضاحا كما لا يخفى
قوله لكن الثانى اولى قل لا فضل لجميع الهما على ما عدا رسل

الملائكة

الملائكة فالاولى الاول وجوابه ان اضافة الال للعهد فالمراد
مؤمنوهم فقط فلا غبار فى كلامه قوله صفات فاضلة
كالاخلاص وقوة العقيدة وعدم الفتور عن التسبيح آناء
الليل واطراف النهار قوله فحوى الانبياء اذ هم على هذه
قوله يظهر ان هذا الوجه اى الوجه الرابع هذا ما اورده
من الاحلام والحمد لله على التمام وعلى رسوله السلام
واله الكرام وصحبه العظام قد فرغ العراقى
من جمعه وتأليفه ليلة السبت قبل
الثامنة عشر من شهر رجب المنتظم
فى سلك شهور سنة تسع واربعين
وتسعمائة بالهجرة النبوية و
الحمد لله وحده

نهاية المخطوطة